

فهل تُجْزِيَنِّي أُمُّ بَشْرٍ بِمَوْقِفِي
 عَلَى النَخْلِ يَوْمَ الْبَيْنِ وَالْعَيْنُ تَسْكُبُ؟
 وَإِنِّي لَهَا سِلْمٌ مَسَالِمٌ سَلَمَهَا،
 عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَتْ بِهَا الدَّهْرُ مُعْجَبُ
 أَبِينِي ^(١)، ابنة التيمي، فيما تَبَلَّتِهِ ^(٢)،
 عَشِيَّةَ لَفِّ الْهَاجِمِينَ الْمُحْصَبُ ^(٣)
 خُذِي الْعَقْلَ، أَوْ مُتِّي ^(٤)، وَلَا تَمْثُلِي بِهِ،
 وَفِي الْعَقْلِ ^(٥)، دُونَ الْقَتْلِ، لِلْوَتْرِ ^(٦) مُطْلَبُ

تحت المطر

[البسيط]

مَبِثُّنَا جَانِبُ الْبَطْحَاءِ مِنْ شَرْفٍ ^(٧)،
 لِحَافُنَا دُونَ وَقْعِ الْقَطْرِ جَلْبَابُ ^(٨)
 مُبْطَنٌ بِكِسَاءِ الْقَرِّ، لَيْسَ لَنَا
 إِلَّا الْوَلِيدَةُ ^(٩) وَالنَّعْلَيْنِ أَصْحَابُ
 ثُمَّ الْمَطِيَّةُ بِالْبَطْحَاءِ ^(١٠) يَضْرِبُهَا
 وَاهِي الْعَرَى ^(١١) مِنْ نِجَاءِ ^(١٢) الدُّلُو ^(١٣) سَكَّابُ

الناصح الواشي

[الطويل]

خَلِيلِي، عَوْجَا ^(١٤) حَيَّيَا الْيَوْمَ زَيْنَبَا،
 وَلَا تَتْرَكَانِي، صَاحِبِي، وَتَذْهَبَا

- | | |
|--|--|
| (١) أبيني : أظهرني . | (٢) تَبَلَّتْهُ : أخذت عقله ، استحوذت عليه . |
| (٣) المحصب : موضع رمي الجمار بمئى . | (٤) مُتِّي : هبني . فكى أسره . |
| (٥) العقل : الدية . | (٦) الوتر : الثَّار . |
| (٧) الشرف : المكان المرتفع . | (٨) الجلباب : الثوب . |
| (٩) الوليدة : الجارية المولودة في ديار العرب . | (١٠) البطحاء : أرض بمكة . |
| (١١) واهي العرى : الغيم الواهي العرى . | (١٢) النجاء : الغيوم . |
| (١٣) الدلو : من أبراج السماء . | (١٤) عوجا : عزجا . |